

حملة «فرزة للكويت» التي حققت نجاحاً كبيراً

■ الناشي :
حريصون
على تضافر
جهود مختلف
مؤسسات الدولة
في هذا الظرف
الاستثنائي



جمعية النجاة الخيرية



محمد الأنصاري

■ ثامر المطيري
تشكيل 3 فرق
للتعامل مع
الوضع الراهن
في ظل محاربة
الفيروس

الوزراء وزير الداخلية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اتس الصالح قال في وقت سابق إن (الداخلية) وبالتعاون مع وزارة الإعلام عدت إلى تحريك دعاوى قضائية بحق مروجي الشائعات المتعلقة بتدابير (كورونا) والتي تسببت في إحداث حالة من البلع بين المواطنين والمقيمين. وأعلن وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري في تصريح سابق إنه منذ بداية الأزمة أحيل 23 حساباً مرصفاً من قبل (الإعلام) على النيابة العامة لبثها الشائعات والأخبار الكاذبة مما تسبب في بلع وخوف بين المواطنين والمقيمين في البلاد. وأكد الجبري أن ذلك أهمية سرعة مواكبة ونخبة الإعلام الرسمي لقرارات مجلس الوزراء والأحداث المتسارعة في البلاد لتدابير الفيروس لدر انتشار الشائعات والتسدي لكل من يحاول إثارة البلع بين المواطنين والمقيمين. وقانونياً أعلن النائب العام المستشار ضرار العنوس في وقت سابق أن النيابة العامة ستتحقق من الإجراءات والقرارات وعدم الشائعات والأخبار الكاذبة في المواقع الإلكترونية أو شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال وسائل الإعلام المكتوبة أو المرئية أو السمعية بشأن فيروس كورونا.

من المصادر الرسمية. ودعا المواطنين والمقيمين حال تلقيهم معلومة أيا كانت إلى إيقاظها والتثبت من صحتها وتقييم ما إذا كانت تستحق النشر من عدمه. واستطرد قائلاً: «لستأ بمصادر رسمية أو قنوات إخبارية حتى ننشر كل ما يصل إلينا وليس كل ما يعرف ينشر لذلك يجب أن تكون حذرين من هذه الشائعات». وأشار إلى جهود الحكومة لمحاربة الشائعات ومنها ما ذكره وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب محمد الجبري في تصريح سابق خلال لقائه مجموعة من مديري المواقع والصحف الإخبارية الإلكترونية المحلية إضافة إلى تحذير الجهات الحكومية المعنية مروجي الشائعات من اتخاذها أقصى الإجراءات الرادعة بحقهم معتبراً الإساءة للوطن وإثارة البلع لدى أفراد المجتمع «أكبر وأساءة عوية قد تتخذ بحق أي شخص». ولغث إلى أن «السبق الصحفي يجب ألا يكون هدفاً لوسائل الإعلام على حساب توفير المعلومات السليمة والكاملة التي يستفيد منها المتلقي وأخذ المحافظة على استقرار أمن وأمان المجتمع بالدرجة الأولى حتى لا تتقذرك الوسائل مكانتها ومهافتها في وقت الأزمات». وكان نائب رئيس مجلس

■ «الشائعات».. ظاهرة سلبية تؤثر على الاستقرار المجتمعي وجهود الدولة

في مكافحة «كورونا»

■ المبارك : ضررها ينعكس على أفراد المجتمع وخطط الدولة خلال تفشيها

جدا في تداول المعلومات» مشيراً إلى ضرورة «استيعاب مدى انعكاس المعلومة على المجتمع في بعض الأحيان حتى وإن كانت صحيحة». وأضاف الزعبي «متى ما رأى الإعلامي أن المعلومة التي وصلت إليه صحيحة تماماً لكن نشرها قد يخلق حالة من الرعب بين الأفراد أو من شأنه التقليل من فقتهم في الأجهزة الحكومية العاملة بمكافحة الفيروس هنا يجب عليه اتخاذ قرار التوقف عن نشرها حتى وإن كانت صحيحة فالأزمة التي تمر بها البلاد تتطلب من الإعلامي المسؤولية والدقاء في الوقت ذاته». بدوره قال استاذ الإعلام في جامعة الكويت الدكتور فواز العجيجي لـ (كويتا) إن «الغرض من نشر الشائعات قد يكون رغبة لدى بعض الأشخاص في بث الذعر والخوف في المجتمع لاسيما حين تنتشر المعلومات

عن نشر أو تداول أية معلومة من الممكن أن تضر السلم الاجتماعي أو تؤثر على نفسية الأفراد واعتماد الأخبار الملوقة الواردة من المصادر الرسمية. واعتبر الزعبي أن «تخليط الأفراد أفضل من تغليب العفوية تجاه أعمال ترويج ونشر الشائعات، مؤكداً أنه «متى ما تم خلق ضمير واع لدى الأفراد فلن تكون هناك أي حاجة للقانون». ودعا وسائل الإعلام المحلية إلى تجنب التركيز على السبق الصحفي في ظل الوضع الذي تمر به البلاد إذ «قد ينتج عنه في كثير من الأحيان معلومات وأرقام مغلوطة تسبب الذعر لدى العامة». وتابع أن «المبدأ الأساسي الذي يجب أن تتلحق منه وسائل الإعلام في التعامل مع هذه الأزمة أن تكون ذكية وواقعية

متابعة الأجهزة المعنية في الدولة لكل ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي». وأكدت أهمية تطبيق القانون تجاه كل من تسول له نفسه العيث بأمن البلاد ف«التشدد مطلوب خاصة في ظل الظروف الصعبة التي نمر بها» مشيرة إلى «توافر شبكة خلفية من القوانين التي ترمي الشائعات سواء قانون الجزاء الكويتي أو قانون الجزاء والمسوع أو قانون الجرائم الإلكترونية». وحذرت الإعلام الرسمي للدولة ممثلاً بوزارة الإعلام ومختلف قطاعاتها ووكانة «كويتا» على الوقوف بالمرصاد لأي معلومة فيها تشويش ومعالجتها بنشر المعلومة الصحيحة مباشرة دون أي تأخير قبل أن تتمكن الشائعة من الفرد وقناعته. من جانبه قال استاذ علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في جامعة الكويت الدكتور علي الزعبي في تصريح مماثل إن ترويج ونشر الشائعات يعتبر «عملاً ضاراً» الغرض منه إثارة الرعب والخوف لدى الأفراد. وأضاف الزعبي «نحن الآن تحت ضغط نفسي كبير جداً نتيجة انتشار وباء جديد لم يتم التوصل إلى علاج له حتى الآن» مشدداً على أن الوضع الحالي والقلق الذي يعيشه

لـ (كويتا) إن ضرر الشائعات لا يقتصر على الأوضاع الاستثنائية إذ تنعكس خطورة تفشيها على أفراد المجتمع وخطط الدولة لمواجهة الأزمات. وأضافت المبارك أن نقص المعلومة أو غيابها يؤدي إلى تفشي الشائعات في المجتمع والخلط بين المعلومات الصحيحة والمغلوبة لافتة إلى أن حرص السلطات المعنية على الالتزام بالشفافية وتواتر المعلومات يعزز من ثقة المتلقي بأي معلومة صادرة عنها. وشددت على وجوب تصدي المؤسسات المعنية للشائعات من ناحية موضوعها وتوفر المعلومات الكاملة والصحيحة للرد عليها وليس فقط بالسلام المرسل مبينة أنه «إذا ما تم نفي الشائعة وتلاها ظهور معلومات تؤكد ما جاءت به فذلك سيؤدي إلى فقدان الثقة بتلك المؤسسة». وأكدت أن الوقوف في وجه الشائعات مسؤولية جماعية تتمثل في التزام الأفراد بعدم نشر أي معلومة دون التحقق من صحتها وتلك المسألة في حاجة إلى فرد واع ومدرك قادر على التمييز بين الخبر الصادق والشائعة. وأضادت أنه يتعين على الجهات المعنية في الدولة نشر معلومات صحيحة ومتكاملة ومباشرة علاوة على الالتزام بالامانة والشفافية في الرد على أي شائعة قد تثير قلق أو سخط الأفراد والحرص على

قال مدير عام جمعية النجاة الخيرية/ محمد اسماعيل الأنصاري أن حملة (فرزة للكويت) سطرت نموذجاً فريداً في الحملات الخيرية الكويتية

والعالمية، حيث شارك فيها أكثر من 40 جمعية خيرية كويتية برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية.

مبيناً أن الحملة لاقت تفاعلاً منقطع النظير إذ شارك فيها خلال مدة 16 ساعة عدد 198327 متبرع وكانت حصيلتها أكثر من 9 مليون دينار بمعدل 375 دينار في الدقيقة الواحدة. واعتبرها أول حملة خيرية تتم بهذا الشكل على مستوى العالم.

وأكد الأنصاري أن الكويت خلال حملتها هذه دعت أبنائها للتبرع تلبية للدعاء السامي، فأجابوا النداء بتفاعل سيطره التاريخ في صفحات من نور، مبيناً أن الحملة ستنفذ بالكامل داخل الكويت وفق تعليمات وتوجيهات وزارة الشؤون الاجتماعية، ويستفيد منها الأسر المتعسفة والعوائل ذات الدخل البسيط وسد حاجة المحتاجين وضيوف الكويت من العمالة الوافدة التي تضررت من الازمة الحالية. وتقدم الأنصاري بشكر خاص لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكل من دعم وساند وشارك في نجاح هذه الحملة من أهل الخير ولو بالدعاء.

